

فقه اللغة

إذا انْثَسَعَتِ الأَرْضُ وَلَمْ يَتَخَلَّلْهَا شَجَرٌ أَوْ خَمَرٌ فِيهِ الْفَضَاءُ وَالْبِرَازُ
وَالْبِرَاحُ .
ثُمَّ الصَّحْرَاءُ .
ثُمَّ العَرَاءُ .
ثُمَّ الرَّهَاءُ وَالْجَهْرَاءُ .
فَإِذَا كَانَتْ مُسْتَوِيَةً مَعَ الاتِّسَاعِ فَهِيَ الْخَيْتُ وَالْجَدِيدُ .
ثُمَّ الصَّحْمَجُ وَالصَّرْدَحُ .
ثُمَّ القَاعُ وَالْقَرُّقَرُ .
ثُمَّ القَرِقُ وَالصَّفْصَفُ .
فَإِذَا كَانَتْ مَعَ الاسْتِوَاءِ وَالاتِّسَاعِ بِعَيْدَةِ الْأَكْنَافِ وَالْأَطْرَافِ فَهِيَ
السَّهْبُ وَالْخَرِقُ .
ثُمَّ السَّيْسَبُ وَالسَّمْلَقُ وَالْمَلَقُ .
فَإِذَا كَانَتْ مَعَ الاتِّسَاعِ وَالاسْتِوَاءِ وَالْبُعْدِ لَمْ يَكُنْ فِيهَا فَهِيَ الْفَلَاةُ
وَالْمَهْمَهُ .
ثُمَّ التَّنُوفَةُ وَالْفَيْفَاءُ .
ثُمَّ النَّفْنَفُ وَالصَّرْمَاءُ .
فَإِذَا كَانَتْ مَعَ هَذِهِ الصِّفَاتِ لَا يَهْتَدَى فِيهَا لِلطَّرِيقِ فَهِيَ الْبِهْمَاءُ
وَالْغَطَّشَاءُ .
فَإِذَا كَانَتْ تُصَلُّ سَالِكِهَا فَهِيَ الْمُضَلَّةُ وَالْمُتْبِهَةُ .
فَإِذَا لَمْ تَكُنْ لَهَا أَعْلَامٌ وَمَعَالِمٌ فَهِيَ الْمَجْهَلُ وَالْهَوَجَلُ .
فَإِذَا لَمْ يَكُنْ بِهَا أَثَرٌ فَهِيَ الْغُفْلُ .
فَإِذَا كَانَتْ قَفْرَاءً فَهِيَ الْقَيْ .
فَإِذَا كَانَتْ تُبِيدُ سَالِكِهَا فَهِيَ الْبَيْدَاءُ (وَالْمَفَازَةُ كِنَايَةٌ عَنْهَا) .
فَإِذَا لَمْ يَكُنْ فِيهَا شَيْءٌ مِنْ .
النَّيْتِ فَهِيَ الْمَرْتُ وَالْمَلْبِيعُ .
فَإِذَا لَمْ يَكُنْ فِيهَا شَيْءٌ فَهِيَ الْمَرَوْرَاءُ وَالسُّبُرُوتُ وَالْبَلَقَعُ .
فَإِذَا كَانَتْ الأَرْضُ غَلِيظَةً صُلْبَةً فَهِيَ الْجَبُوبُ .

ثُمَّ الْجَلَادُ .

ثُمَّ الْعَزَازُ .

ثُمَّ الصَّيْدَاءُ .

ثُمَّ الْجَدُّ جَدُّ .

فَإِذَا كَانَتْ غَلِيظَةً ذَاتَ حِجَارَةٍ وَرَمْلٍ فَهِيَ الْبُرْقَةُ وَالْأَبْرَقُ .

فَإِذَا كَانَتْ ذَاتَ حَصَى فِيهَا الْمَحْصَاةُ وَالْمُحْصَبَةُ .

فَإِذَا كَانَتْ كَثِيرَةَ الْحَصْبَاءِ فَهِيَ الْأَمْعَزُ وَالْمَعْرَاءُ .

فَإِذَا اشْتَمَلَتْ عَلَيْهَا كُلُّهَا حِجَارَةٌ سُودَ فَهِيَ الْحَرَّةُ وَاللَّابَةُ .

فَإِذَا كَانَتْ ذَاتَ حِجَارَةٍ كَأَنْهَاهَا السَّكَكِينُ فَهِيَ الْحَزِيزُ .

فَإِذَا كَانَتْ الْأَرْضُ مُطْمَأِنَّةً فَهِيَ الْجَوْفُ وَالْغَائِطُ .

ثُمَّ الْهَجْلُ وَالْهَضْمُ .

فَإِذَا كَانَتْ مُرْتَفِعَةً فَهِيَ النَّجْدُ وَالنَّشْرُ (بتسكين الشين وفتحها)

فَإِذَا جَمَعَتِ الْأَرْضُ تَرَفَاعَ وَالصَّلَابَةَ وَالْغِلَظَ فَهِيَ الْمَتْنُ وَالصَّمْدُ .

ثُمَّ الْقَفُّ وَالْقَرْدُ وَالْفَدُّ .

فَإِذَا كَانَ أَرْضُ تَرَفَاعُهَا مَعَ اتِّسَاعِ فَهِيَ الْيَفَاعُ .

فَإِذَا كَانَ طَوْلُهَا فِي السَّمَاءِ مِثْلَ الْبَيْتِ وَعَرْضُ طَهْرُهَا نَحْوَ عَشْرِ

أَذْرُعٍ فَهِيَ التَّلُّ (وَأَطْوَلُ وَأَعْرَضُ مِنْهَا الرَّبْوَةُ وَالرَّابِيَةُ) .

ثُمَّ الْأَكْمَةُ .

ثُمَّ الزُّبْيَةُ (وَهِيَ الَّتِي لَا يَعْلُوهَا الْمَاءُ) .

ثُمَّ النَّجْوَةُ وَهِيَ الْمَكَانُ الَّذِي تَطْنُ أَنْزَمَهُ نَجَاؤُكَ .

ثُمَّ الصَّمَّانُ وَهِيَ الْأَرْضُ الْغَلِيظَةُ دُونَ الْجَبَلِ .

فَإِذَا أَرْضُ تَفَاعَتْ عَنْ مَوْضِعِ السَّيْلِ وَانْحَدَرَتْ عَنْ غِلَظِ الْجَبَلِ فَهِيَ

الْخَيْفُ .

فَإِذَا كَانَتْ الْأَرْضُ لَيِّنَةً سَهْلَةً مِنْ غَيْرِ رَمْلٍ فَهِيَ الرَّسَّاقُ وَالْبَرَثُ .

ثُمَّ الْمَيْثَاءُ وَالِدَّمِيَّةُ .

فَإِذَا كَانَتْ طَائِيَّةً التُّرْبَةُ كَرِيمَةَ الْمَنْبِتِ بِعَيْدَةٍ عَنْ الْأَحْسَاءِ

وَالنَّزُوزِ فِيهَا الْعَذَاةُ .

فَإِذَا كَانَتْ مَخِيلَةً لِلنَّيْتِ وَالْخَيْرِ فِيهَا الْأَرِيضَةُ .

فَإِذَا كَانَتْ طَاهِرَةً لِشَجَرٍ فِيهَا وَلَا شَيْءَ يَخْتَلِطُ بِهَا فَهِيَ الْقَرَّاحُ

والقِرْوَا حٌ .

فإذا كانتْ مُهَيَّـةً لِلزَّرَاعَةِ فِي الحَقْلِ وَالْمَشَارِعِ وَالذَّبْرَةِ .
فإذا لم يُصَيِّهَهَا المَطَرُ فَهِيَ الفِلُّ والجُرُزُ وقد نَطَقَ بِهِ القُرَانُ .
فإذا كانتْ غَيْرَ مَمْطُورَةٍ وَهِيَ بَيْنَ أَرْضَيْنِ مَمْطُورَتَيْنِ فَهِيَ
الخَطِيئَةُ .

فإذا كانتْ ذَاتَ نَدَى وَوَخَامَةٍ فَهِيَ الغَمَقَةُ .

فإذا كانتْ ذَاتَ سِبَاخٍ فَهِيَ السَّبِيخَةُ .

فإذا كانتْ ذَاتَ وَبَاءٍ فَهِيَ الوَبِيئَةُ والوَبِيئَةُ عَلَى مِثَالِ (فَعِيلَةٌ)
و (فَعِيلَةٌ) .

فإذا كانتْ كَثِيرَةَ الشَّجَرِ فِي الشَّجَرَةِ وَالشَّجَرَاءُ .

فإذا كانتْ ذَاتَ حَيَاتٍ فِي المَحْوَاةِ .

فإذا كانتْ ذَاتَ سِبَاعٍ أَوْ ذَنَابٍ فَهِيَ المَسْبَعَةُ وَالْمَذْأَبَةُ